Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمين ﷺ

أشار القرآن الكريم إلى صفة الأمانة فى الرسول الكريم ﷺ فقال:

﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (١٩) ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ (التكوير ١٩ـ٢١)

قال أكثر المفسرين أن الرسول هنا هو محمد ﷺ .

وقد سُمى النبى ﷺ بالأمين لأنه المؤتمن على كلام الله ودينه ووحيه وكان المثل الأعلى للأمانة فى التبليغ عن ربه ولذلك قال ﷺ :

«أنا أمن مَنْ فى السماء» ولأن قومه عرفوه بينهم بالأمانة.

كما يسمى الرسول (الأمنَة) أى سبب الأمن والطمأنينة ، والذى يؤتمن على كل شئ، والحافظ لكل أمانه، وهو مصدر أمان يثق به كل أحد يعرفه، وهو يعطى الأمن والأمان لأهل الهداية والإيمان، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام :

«أنا أمنة لأصحابى، وأصحابى أمنة لأمتى»

وقد أثنى الله تبارك وتعالى على الأمانة والأمناء فيقول سبحانه :

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ (المؤمنون:٨)

وأمر بحفظ الأمانة ورعايتها فيقول سبحانه:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ (النساء:٥٨)

﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾ (البقرة:٢٨٣)

كما وردت عن الرسول الأمين كلمات جامعة عن الأمانة والتنوية بها والرفع من شأنها فقال ﷺ :